

لسان العرب

(صحح) المصحح والمصححة .

(* قوله « الصح والصحة » قال شارح القاموس قد وردت مصادر على فعل بالضم وفعله بالكسر في ألفاظ هذا منها وكالقل والقلة والذل والذلة قاله شيخنا) والمصحح خلق السقيم وذهاب المرض وقد صحح فلان من علته واستصحح قال الأعشى أم كما قالوا سقيم فلئن زفص الأستقام عنه واستصحح ليعيدن لمعد عكرها دلج الليل وتأخذ المذبح يقول لئن زفص الأستقام التي به ويرأ منها وصحح ليعيدن لمعد عطفها أي كرسها وأخذها المذبح وصححه □ فهو صحيح ومصحح بالفتح وكذلك صحيح الأديم ومصحح الأديم بمعنى أي غير مقطوع وهو أيضاً البراءة من كل عيب وريب وفي الحديث يقاسم ابن آدم أهل النار قسمة صحاحاً يعني قابيل الذي قتل أخاه هابيل أي أنه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها المصحح بالفتح بمعنى المصحح يقال درهم صحح ومصحح ويجوز أن يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له وحكى ابن دريد عن أبي عبيدة كان ذلك في صحبه وسقمه قال ومن كلامهم ما أقرب المصحح من السقم وقد صحح يصح صحبة ورجل مصحح ومصحح من قوم أصحاء ومصحاح فيهما وامرأة صحيحة من نسوة مصحاح وصحاح وأصح الرجل فهو مصحح مصحح أهله وماشيته صححاً كان هو أو مريضاً وأصح القوم أيضاً وهم مصححون إذا كانت قد أصابت أموالهم عاهة ثم ارتفعت وفي الحديث لا يؤرد الممرض على المصحح المصحح الذي صحته من الأمراض والعاهات أي لا يؤرد من إبله مريض على من إبله مصحح ويسقيها معها كأنه كره ذلك أن يظهر .

(* قوله « كره ذلك أن يظهر » لفظ النهاية كره ذلك مخافة أن يظهر إلخ) .

بمال المصحح ما ظهر بمال الممرض فيظن أنها أعدتها فياً ثم بذلك وقد قال A لا عدوى وفي الحديث الآخر لا يؤردن ذو عاهة على مصحح أي أن الذي قد مرضت ماشيته لا يستطيع أن يؤرد على الذي ماشيته مصحح وفي الحديث المصوم مصححة ومصححة بفتح الصاد وكسرهما والفتح أعلى أي يصح عليه هو مفعلة من المصححة العافية وهو كقوله في الحديث الآخر صوموا تصحوا والسفر أيضاً مصححة وأرض مصححة ومصححة بريئة من الأوباء صحيحة لا وباء فيها ولا تكثر فيها العلل والأسقام ومصحح الطريق ما اشتد منه ولم يسهل ولم يوطأ ومصحح الطريق

شَدَّته قال ابن مُقْبِل يصف ناقة إذا واجهته وَجْهَ الطريقِ تَيَمَّ مَتَّ صَاحِ
 الطريقِ عَزَّةً أَنْ تَسْهَى لا وصَحَّ الشيءَ جعله صحيحاً وصَدَّحْتُ الكتابَ والحسابَ
 تصحيحاً إذا كان سقيماً فأصلحت خطأه وأتيتُ فلاناً فأصدَّحْتُه أي وجدته صحيحاً
 والصحيح من الشَّعر ما سَلِمَ من النقص وقيل كل ما يمكن فيه الزَّحافُ فَسَلِمَ منه
 فهو صحيح وقيل الصحيح كل آخر نصف يسلم من الأشياء التي تقع عِللاً في الأعراب والضروب
 ولا تقع في الحشو والصَّحُّ والصَّحُّ والصَّحُّ والصَّحُّ ما استوى من الأرض
 وجَرَدَ والجمع الصَّحاحُ والصَّحُّ الأرضُ الجَرْداءُ المستوية ذاتُ حَصَى صِغار
 وأرض صَحاحُ وصَدَّحانُ ليس بها شيء ولا شجر ولا قرار للماء قال وقلَّما تكون إلا
 إلى سَنَدٍ وادٍ أو جبل قريب من سَنَدٍ وادٍ قال والصَّحراءُ أَشَدُّ استواءً منها
 قال الراجز تَراهُ بالصَّحاحِ السَّمالِيقِ كالسَّيفِ من جَفْنِ السَّلاحِ الدَّالِقِ
 وقال آخر وكم قَطاعُنا من نِصابِ عَرَفَجٍ وصَدَّحانٍ قَذْفٍ مُخَرَّجٍ به الرِّدايا
 كالسَّفِينِ المُخَرَّجِ ونِصابِ العَرَفَجِ ناحيته والقَذْفُ التي لا مَرْتَعَ بها
 والمُخَرَّجُ الذي لم يصبه مطر أرضُ مُخَرَّجَةٍ فشبه شُخْوصَ الإبل الحَسَرَى بشُخْوصِ
 السُّفُنِ ويقال صَدَّحُ وَأَنشد حيثُ ارْثَعَنَ الوَدُوقُ في الصَّحاحِ وفي حديث
 جُهِيشٍ وكائِنَ قَطاعُنا إِلَيْكَ من كذا وكذا وتَنُوفَةٌ صَدَّحٍ والصَّحُّ
 والصَّحَّةُ والصَّحاحانُ الأرضُ المستوية الواسعة والتَّنُوفَةُ البرِّيَّةُ ومنه
 حديث ابن الزبير لما أَتاه قَتْلُ الضحاك قال إِنَّ نَعْلَ بْنَ ثَعْلَبٍ حَفَرَ
 بالصَّحَّةِ فَأَخْطَأَتْ اسْتِئْهُ الحُفْرَةَ وهذا مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته
 يعني أَنَّ الضحاك طلب الإمارة والتقدُّمَ فلم يَنلها ورجل صَدَّحٍ وصَدَّحُوحٌ
 يَتَتَبَّعُ دقائق الأمور فيُدْهِمُها ويعلمُها وقول مُلَيْحِ الهذلي فَحُبُّكَ
 لَيْلَى حين يَدُونُ زَمانه وَيَلْجَأُ في لَيْلَى العَرِيفُ المُصَدَّحُ قيل أَراد
 الناصحَ كَأَنه المُصَدَّحُ فكره التضعيف والتَّرهاتُ الصَّحاحُ .
 (* قوله « والترهات الصَّحاح إلخ » عبارة الجوهرى والترهات الصَّحاح هي الباطل هكذا
 حكاه أبو عبيد وكذلك الترهات البساس وهما بالإضافة أجود عندي) هي الباطل وكذلك
 الترهات البساس وهما بالإضافة أجودُ قال ابن مقبل وما ذَكَرْهُ دَهْماءَ بعدَ
 مَزَارِها بَنَجْرانَ إِلَّا التَّرهاتُ الصَّحاحُ ويقال للذي يَأْتِي بالأباطيل
 مُصَدَّحٌ